

وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمَةِ الْمُنْتَظَاهِرَةِ لِقَرَفٍ
فِي يَمِينِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ
فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا لَكَ كَجُرْحٍ
عَنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حُدُودِ الْبَهْمِيَّةِ
فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ هَذَا
الْأَكْلَانَ عَامٌ بَلْ هُمْ أَصْلُ سَبِيلِ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**
عَلَى مَا عَرَفْنَا بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَالْمُهْمَنِينَ
شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَنْوَابِ الْعِلْمِ بَرُوقِيَّتَهُ
وَدَلَّنَا عَلَى مَنَ الْأَخْلَاصِ لَدَى تَوْجِيهِهِ وَ
جَمَعْنَا مِنَ الشُّكْرِ وَالْحَمْدِ فِي أَمْرِهِ **عَمَلًا**
نُعْرَفُ بِهِ فِيمَنْ جَمَعَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَشَبَّحَ بِهِ
مَنْ سَبَّحَ إِلَى رِضَاهِ وَعَفْوِهِ **عَمَلًا** يُبْقِي
لَنَا بِهِ ظِلْمَاتِ الرِّزْقِ وَيَسْتَهْلِكُ بِهَا كَلْبَانَا
سَبِيلَ الْبَعْثِ وَنُشْرُفُ بِهِ مَنَارَنَا

عِنْدَهُ

عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تَجْرَى حُلُكُ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ يَوْمَ
لَا يُعْتَبَى مَوْلَانِ مَوْلَا شَيْئًا وَلَا هُمْ يُعْتَبَرُونَ
عَمَلًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلْمَيْنِ فِي كِتَابِ
مَرْقُومٍ يَشْرَهُهُ الْمُقْرَبُونَ **عَمَلًا** يُعْتَرِّدُهُ
عَيْونُنَا إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ وَتَبَيَّضَ بِهِ
وَجْهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ **عَمَلًا**
نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ
عَمَلًا نَزَاجِمُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ الْمُقْرَبِينَ
وَنَضَامُ بِهِ أَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ
الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلَّ الْكَرَامَةِ
الَّتِي لَا تَعْوِزُ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ** الَّذِي أَحْتَارَ لَنَا
مَحَاسِنَ الْخَلْقِ وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ
الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى